

## العجاب في بيان الأسباب

قال أبو سلمة فأخبرت الذي أرسلني بذلك فقال صدق .

222 - قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس الآية 110 .

قال الثعلبي قال عكرمة ومقاتل نزلت في ابن مسعود وأبي بن كعب 290 ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وذلك أن مالك بن الصيف ووهب بن يهودا قالا لهم إن ديننا خير مما تدعونا إليه ونحن خير وأفضل منكم فأنزل الله هذه الآية .

قلت أما عكرمة فأخرجه سنيد في تفسيره عن حجاج عن ابن جريح قال قال عكرمة نزلت فذكره ولم يذكر وذلك أن مالك بن الصيف إلى آخره .

أما مقاتل فإن لفظه بعد أن ذكر الآية وذلك أن مالك بن الصيف ووهب بن يهودا قالا لعبد الله بن مسعود إلى آخره فعلى هذا فنسبة الكلام إلى عكرمة ومقاتل المراد بها التوزيع فإن كلا منهما ذكر النصف وهو خلاف ما يتبادر والله المستعان .  
وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وصححه الحاكم